حدث عظيم

## مَبروك للكَنيسَةِ المَارُونِّيةِ رأسُها الجديد

# غبطة البَطريرك مار بشارة بطرس الرّاعي :

# "لَم أرَ مِثل شَبِيبَتِنا في العالَم"

شَخصٌ إذا التقيتَه تَشعرُ أَنّك في حضرَة شَخصيَّةٍ مُميَّزة.

شَخصٌ إذا سَمِعتَه يَتغلغَل صَوتُه في أعماقِك. وإذا تَحدَّثتَ إليه تشعُر بِرَغبَةٍ ألاّ يَنتهي حَديثُك مَعه بسُرعَة.

إنَّه سيادة المطران "بشارة الرّاعي"!

هكذا بدأت "إكو" مقدِّمتَها للّقاء الّذي أجرَتْه مَع غِبطَتِه - عِندَما كان بَعد مطرانًا - في سنة ١٩٩٤.

١٧ عامًا مرّتْ وما من شيءٍ تَغيّر في هذا الرَّجُل الّذي إذا نَظرتَ إليه تَشعُرُ أنّ السّنين لَم تَمرّ عليه لِكَثْرَة ما فيه مِن زَخْمٍ ونَشاطٍ واندِفاع. الفارِقُ الوَحيدُ أنَّه اليومَ رَأسُ الكنيسة المارّونيّة والرّاعي إسمًا ومضمونًا.

وبالتّالي أحبَّتْ "إكو" مع كُلِّ أصدِقائِها أن تَرفع صلواتها الى اللّه لكي يُمسكَ بيد بطريركِنَا الجَديد ويُدير مَعهُ دَفّة السَّفينَة لِما فيه خير كَنيستَنا ووطَنِنا. وهِيَ فيما يَلِي تُعطيكُم لَمحةً عَنْه وعَن بَعضِ أقوالِه.

## بشارة الراعي في سطور

-بشارَة يوسُف الرّاعي ابن ثَمينه الرّاعي

- **مكان وتاريخ الولادة** : حملايا – المتن لبنان في ٢٥ شباط ١٩٤٠

- **النّذور الاحتِفاليّة** : في الرهبانية المارونية المريمية بتاريخ ٣١ تموز ١٩٦٢

- **الرّسامَة الكَهنُوتيِّة** : ٣ أيلول ١٩٦٧

- **الرّسامَة الأسقفيِّة** : سيمَ نائباً بطريركيّاً عاماً في بكركي بتاريخ ١٢ تموز ١٩٨٦.

- **الدروس ١٩٥٧-١٩٦٢** : الدّروس التّكميليّة والثّانوية في كُلّيّة سيِّدة الجمهور للآباء اليَسوعيِّين. ١٩٦٢-١٩٧٥ : فلسفة ولاهوت (ليسانس) وحقوق كنسية ومدنية (دكتوراه) ومحاماة روتالية (٣ سنوات) في روما جامعة مار يوحنا اللاتران – محكمة الروتا الرومانية.

- **مارَسَ النّشاطات والمَهام** في الرّهبانِيّة المارونِيّة المَرَيمِيّة بين سنتي ١٩٧٥–١٩٨١

- **منذ ١٩٩٥** : عَيّنَهُ البابا يُوحَنّا بولس الثّاني عُضوًا في المَجلِس البابوِيّ لراعوية المُهاجِرين والمُهجّرين والسُّواح واللاجئِين.

- **منذ ٢٠٠٥** : عيّنه مَجلِسُ بَطارِكَةِ الشّرقِ الكاثوليك مُنَسّقًا لِلّجان الأسقُفيِّة للعائلةِ في بُلدانِ الشّرق الأوسط.

- **٢٠٠٩** : مُنتَخَبٌ من قِبَلِ جَمعيِّة البَطارِكَة والاساقِفَة في لبنان رَئيساً للجنَةِ الاسقُفيّة للإعلام الكاثوليكيّ في لبنان.

- **٢٠١٠** : عيّنه البابا بندكتس السّادس عشر عضوًا في المَجلِسِ الحِبرِيّ لوسائِلِ الاتّصالات الاجتماعيّة.

- **أوسمة ١٩٩٤** : وسام الاستحقاقِ الوَطَنِيّ رتبة كومندور من رئيس جمهورية إيطاليا. ٢٠٠٧ : وسام الأرز الوطَنِيّ رتبة كومندور من رئيس جمهورية لبنان.

مّما قالَه البطريرك الجَديد في الكَلِمَة الّتي ألقاها في حَفلِ تنصيبِه:

**«برنامَجي إمتداد لأسلافي على مدى ١٦٠٠ سَنَة»**

(...) شبابُنَا وصَبايَانَا والمَلْيُون وثلاثمايَة ألف طَالب وطَالبَة في المَدارس والجامعات هم مُستقبَلُنا وأمل كَنيستنا والوَطن.

هَمُّنَا العَائِلَة الّتي هي الخَليَّة الأساسيَّة لمُجتمَعنا، والمَدرسة الطّبيعيَّة الأولى لقيَمنا، والكَنيسَةُ المَنزليَّة المُربّية على الإيمان والصَّلاة..

قُوّتنا أساقفتُنا وكَهنَتُنا، رُهبانُنا وراهباتُنا، المؤمنون والمؤمنات،

قُوانا الواعِدَة، الدَّعوات الكَهنُوتيَّة والرّهبانِيَّة، تواصُلنا في الدّاخل والخارِج، والانتشار، وسائِل ألاعلامِ وتقنيّاتها الّتي نُحيّيها ونَدعو لها بدوامِ الازدِهار ونَشكُر لها تعاوُنها الدّائم مَعنا،

**ضَمانَتُنَا المَسيح رَجاؤنا، والرّوح القُدُس مُجَدِّدُنا، وَمَحبّةُ اللّه الآب الّتي تُظَلّلُنا.** (...)

## ما قَالَه عَن شَبِيَبة لبنان في لقائه مع "إكو"

أقولُ للشَبيبَة اللُّبنانيَّة أنّـي زُرْتُ بُلداناً عَدَّة، لَكنّي لَمْ أرَ مثَل شَبيبَتنا في أيِّ بَلد أو مُجتَمعٍ من مُجتَمَعات العالَم. لَم أر بَحرارَتها وَعَفويَتها واحترامِها. وُهنا يَكونُ خلاصُ لبنان فهو بين أيديها وحَدَها، شَرط أن تَسيرَ على الخطّ الّذي رَسَمه السّينودس.

أنُتم قيَمُةٌ كبيَرةٌ وَخوفي أن تتَضَعضَعَ هذه القيَمة. لذا أطُلب منُكم الصُمودَ فـي وَجـه كلّ الّذي يَحدُث. والصُّمودُ الحَقيقُّي يَكونُ بِعَدم تأثُّرِكم بألاشياء السَّلبيَّةِ الّتي تَحدُثُ حولَكُم.